

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

بدأ التفسير منذ صدر الإسلام. ويمكن تقسيم تاريخ التفسير إلى عدة مراحل آتية: التفسير في عهد الرسول ﷺ، و في عهد الصحابة، و في عهد التابعين و في عصر التدوين. إن التفسير قبل مرحلة التدوين يتناقل بطريق الرواية، حيث يروي الصحابة عن رسول الله ﷺ ويروي بعضهم عن بعض، ويروي التابعون عنهم، وهي المراحل في عهد النبي ﷺ والصحابة والتابعين.^١ بعد التابعين بدأ التأليف و الجمع في علم التفسير، ولم يثبت وقوعه قبل ذلك، إنما جمع تفسير بعض الصحابة و التابعين من قبل من حمل ذلك من أتباعهم في نسخ وروايات.^٢

^١ محمد عفيف الدين دمياطي، علم التفسير أصوله ومناهجه (سيدورجو: مكتبة لسان عربي، ٢٠١٦)

٢٨٠.

^٢ عبد الله بن يوسف الجديع، المقدمات الأساسية في علوم القرآن (بيروت: مركز البحوث الإسلامية،

٢٠٠١)، ٣٢٠.

أكثر السكان في بلاد إندونيسيا من المسلمين ولكن لم يتكلموا اللغة العربية في كل يوم وهم يحتاجون شرحا وبيانا في جميع القرآن يسهل بها إفهامه للمجتمع. والقرآن كان توجيهها لهم من حيث علم التفسير يستطيع تفاسير أن يؤثر حياتهم في الدنيا والآخرة.^٣

فإذا تأملنا إلى نشأة تأليف كتب التفسير في وطننا إندونيسيا، وجدنا أن بعض العلماء لا يزال يختص كتابة التفسير باللغة العربية. بجانب تفسير مراح لبيد الذي قد ألفه الشيخ مُحَمَّد نووى باللغة العربية، فكان الآن مازلنا أن نجد كتاب التفسير في شكل تفسير مماثل. كتفسير "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" مقدمة تفسير الفاتحة، تفسير "سورة الإخلاص"، تفسير "المعوذتين"، تفسير "مأصابك"، تفسير "آيات الكرسي"، و تفسير "حسبنا الله". كلهم مكتوب بلغة العربية.^٤ كتاب

^٣ الفتي النور، منهج الحاج أحمد فوزي البنجري في تعليم تفسير الجلالين بأنجير سرافات كيلو متر ١١، (الرسالة العلمية: شعبة علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين وعلوم الإنسانية، جامعة انتاساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين، لمطالبات الحصول على الشهادة الجامعة الأولى، ٢٠١٠)، ٣.

^٤ Islah Gusmian, *Khazanah Tafsir Indonesia dari Hermeneutika hingga Ideologi*, (Yogyakarta: Lkis, 2013), 54-55.

التفسير باللغة الاندونسي بجانب تفسير الفرقان الذي قد ألفه الشيخ أحمد حسن، تفسير الأزهر

الذي قد ألفه الحاج عبد الملك كريم أمر الله، و تفسير المصباح الذي قد ألفه مُجَّد قريش شهاب.^٥

وفيه تفسير زنجبيل في سورة ال عمران من مقال عبدالرحمن حقي و محمد نبيل المنور،

تفسير زنجبيل هو تفسير من سورة ال عمران. تفسير زنجبيل هو تفسير ميسر، وغيرطويل، وكذلك

بتفسير زنجبيل عند عبدالرحمن حقي و محمد نبيل المنور هو تفسير ميسر. ولكن هذا التفسير لديه

امتياز و بينها بما في ذلك استخدام اللغة الإندونيسية هذا الكتاب هو مكتوب من كاتب محلي

باروني دار السلام.

خطوات تلاوة روتينية من كيرابات نوسانتارا (التي تسمى الآن جمعية المجتمع الاندونيسي

فرماي (sekarang diberi nama Perkumpulan Masyarakat Indonesia /PERMAI) التي

⁵ Howard M. Federspiel, *Kajian Al-Quran di Indonesia*, penj. Tajul Arif, (Bandung: Mizan, 1996), 103.

عقدت كل ليلة الخميس. يبدأ هذا التلاوة ١ سبتمبر ٢٠٠٠ الذي يسترشد أستاذ نور روخمان. بعد

أن عاد أستاذ روخمان إلى وطنه، واسترشد الدراسة أستاذ عبد الرحمن حقي حتى الآن.^٦

بدأت دراسة المواد توثيقها في الدرس ١١٢، محمد نبيل المنور الذي كان رئيساً لأقارب

نوسانتارا الذي يكرس نفسه في الوقت نفسه لكتابة التعليقات التي نوقشت في التلاوة ونشرها في

نشرة تنشر كل أسبوع. في نشرتها الأولى، ٢٧ فبراير ٢٠٠٤، نشرة عرش ليس له اسم، ذكرت للتو

نشرة كفير نوسانتارا تلاوة. اسم زنجبيل مأخوذ من اسم مشروب السماء الموجود في سورة الإنسان

١٧ لأنه في كل دراسة دائما المشروبات المتاحة هاليا أو زنجبيل.^٧

تفسير زنجبيل هو أكثر إيجازاً وتسليمه في لغة بسيطة يمكن أن يفهم من قبل جميع

الطبقات، وسوف تكون مفيدة للقراء الذين يريدون تعميق معنى الكتب المقدسة التي نوقشت. لأن

المناقشة الكاملة تبدأ في سورة آل عمران، تفسير زنجبيل يبدأ بمناقشة سورة آل عمران.^٨

⁶ Abdurrahman R.A. Haqqi dan Mohammad Nabil Almunawar, *Tafsir Zanjabil : Surah Ali Imran*, (Jakarta: Qisthi Press, 2015), 1.

⁷ Abdurrahman R.A. Haqqi dan Mohammad Nabil Almunawar, *Tafsir Zanjabil : Surah Ali Imran*, (Jakarta: Qisthi Press, 2015), 2.

⁸ Abdurrahman R.A. Haqqi dan Mohammad Nabil Almunawar, *Tafsir Zanjabil : Surah Ali Imran*, 3.

ب. تحديد المشكلة

بناء على بواعث البحث التي قدمها الكاتبة فيما سبق ، فإن المسألة الأساسية في هذا

البحث العلمي يمكن تنظيمها كما يلي:

أولاً: كيف منهج تفسير زنجبيل لعبد الرحمن حقي ومُجد نبيل المنور؟

ثانياً: كيف اتجاه تفسير زنجبيل لعبد الرحمن حقي ومُجد نبيل المنور؟

ج. تعريف المصطلحات الاجرائية

لزيادة الفهم وتوضيح البحث عن الموضوع ولتجنب الخطاء حتماً للكاتبة أن يوضح المعاني

المصطلحات بالموضوع كما هو ظاهر فيما يلي:

١. منهج التفسير

نَهَج (النون و الهاء والجيم). والنهَج هو الطريق، قيل نَهَج لي الأمر: أي أوضحه وهو المستقيم

المنهاج، والمنهج هو الطريق أيضاً، وجمعه المناهج.^٩ المناهج جمع منهج، والمنهج والنهَج والمنهج بمعنى

واحد، وهو لغة: الطريق الواضح أو الطريقة الواضحة التي لا يلتبس على سالكها.^{١٠}

التفسير: التفسير في اللغة: التفسير هو الإيضاح التبيين.^{١١} وهو مأخوذ من الفسر وهو

الإبانة والكشف، قال في القاموس: (الفسر: الإبانة وكشف المغطي كما التفسير، والفعل: كضرب و

النصر).^{١٢}

التفسير في الاصطلاح: يرى بعض العلماء: أن التفسير ليس من العلوم التي يتكلف لها

حد، لأنه ليس من قواعد أو ملكات ناشئة مزاولة القواد كغيره من العلوم التي أمكن لها أن تشبه

^٩ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، (بيروت: دار التراث الإسلامي، ٢٠٠١)، ٣٦١.

^{١٠} مُجَدِّد عفيف الدين دمياطي، موارد البيان في علوم القرآن، ١٠٦. انظر الراغب الاصفهاني، مفردات غرائب القرآن، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩١)، ٨٢٥.

^{١١} مُجَدِّد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، ج. ٢ (الجلي: مطبعة عيسى البابي، د.

ت)، ٣.

^{١٢} جمال محمود الهوي وعصام عبد الزهد، التفسير ومناهج المفسرين (غزة: د. ط، ١٤١٩ هـ)، ٧.

العلوم العقلية، ويفكى في إيضاح التفسير بأنه بيان كلام الله، أو أنه المبين لألفاظ القرآن ومفهوماتها.^{١٣}

منهج المفسر: هو الخطة المحددة التي وضعها المفسر عند تفسيره للقرآن الكريم التي انعكست على تفسيره الذي كتبه، وهذه الخطة تقوم على قواعد وأسس.^{١٤} وتختلف المناهج باختلاف العلوم، ولكل علم منهج بحث خاص يلائمه، وهكذا علم التفسير فقد اختلفت مناهج التفسير فيه تبعاً لاختلاف الاتجاهات الفكرية، حيث كان لكل مفسر منهجه الخاص. تنقسم مناهج التفسير إلى أربعة أقسام، وهي التفسير التحليلي، والتفسير الإجمالي، والتفسير المقارن والتفسير الموضوعي.^{١٥}

^{١٣} محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون، (مكتبة مصعب بن عمر الإسلامية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م)، الجزء الأول، ١٢.

^{١٤} صلاح عبد الفتاح الخالدي، تعريف الدارسين بمناهج المفسرين، ١٧.

^{١٥} عبد الحي الفرماوي، البداية في تفسير الموضوعي: دراسة منهجية موضوعية، (دم: دط، ١٩٧٦).

٢. اتجاه التفسير

اتجاه التفسير هو مجموعة الآراء، والأفكار، والنظريات، والمباحث ولونت التي تشبع في التفسير بصورة أوضح من غيرها، وتكون غالبية على ماسواها، ويحكمها إطار نظري، أو فكرة كلية، تعكس بصدق مصدر الثقافة التي تأثر بها صاحب التفسير، تفسيره بلونها، وبعبارة موجزة هو مجموعة من المبادئ الأفكار المحددة التي يربطها إطار نظري، وتهدف إلى غاية بعينها.^{١٦}

وقد اصطلح بعض المعاصرون على "اتجاهات التفسير" بألوان التفسير. أي الشخص الذي يفسر نصا يلون هذا النص بتفسيره له وفهمه إياه، وعلى هذا الأصل وجدنا أثر شخصية المتصدين لتفسير القرآن تطبيع تفسيرهم له في كل عهد وعصر، وعلى أي طريقة و منهج، سواء أكان تفسيرهم نقليا مرويا، أم كان عقليا اجتهاديا.^{١٧}

^{١٦} شريف، اتجاهات التجديد في تفسير القرآن الكريم (المصر: د. ط، د. س)، ٦٣-٦٨.

^{١٧} محمد عفيف الدين دمياطي، علم التفسير أصوله ومناهجه (سيدوارجو: مكتبة لسان عربي،

د. أهداف البحث وأهمياته

(١) أهداف البحث

وأما الأهداف في البحث تعني معرفة تفسير زنجبيل عند عبد الرحمن حفي ومحمد نبيل

المنور من جهة منهج تفسيره واتجاهه.

(ب) أهميات البحث

وترجو الباحثة من نتيجة هذا البحث العلمي أن تكون له أهميات كما يلي:

١. إعطاء زيادة المعلومات وإثراء الخزانة العلمية في تطوير الدراسة عن تفاسير آيات الله

خاصة لطلبة العلم والمتفقيين الذين يشتغلون بعلوم التفسير.

٢. لرفع و تقديم هذا البحث حول المفسر وتفسير زنجبيل الذي قد ألفه من أحد علمائنا

الإندونيسيين.

٣. ليكون مرجعا لمن يريد أن يبحثه بحثا متعمقا عن هذا الموضوع

هـ. الدراسات السابقة

قد بحثت الباحثة بعض الدراسات السابقة التي تتعلق ذا الموضوع في المكتابات والإتريت

وغيرها. فوجد هذه الدراسات على ثلاثة أقسام:

القسم الأول الدراسات عن الرسائل العلمية عن تفسير سورة آل عمران وهي:

بوديمان قدير، وهو بحث بحثا مكتبيا بالتركيز على بحث شخصي وذلك تحت الموضوع:

" *Karakteristik Keluarga 'Imran (Ali Imran) (Suatu Kajian Tafsir Tematik* " ¹⁸ هذا

البحث يحاول على الموضوع خصائص آل عمران يبحث على حقائق آل عمران، شكله، هدفه.

استخدم علم التفسير ومنهج الموضوعي. جمع الآيات تكون ذات الصلة ثم فحص من جانب

الاختلاف.

القسم الثاني الدراسات عن الرسائل العلمية عن تفسير في السور المعينة وهي:

¹⁸ Budiman Kadir, *Karakteristik keluarga 'Imran (Ali 'Imran) (suatu kajian Tafsir Tematik)*, "Skripsi: Jurusan Ilmu Al-Quran dan Tafsir Fakultas Ushuluddin dan Filsafat, Universitas Islam Alauddin Makassar, 2015".

١. حليلة السعدية، منهج تفسير تيم صحابة كندانجان (دراسة منهجية في تفسير جز عم) الرسالة

العلمية.^{١٩} هذا البحث يحلل منهج و اتجاه التفسير جز عم عند تيم صحابة كندانجان، هذا

البحث مختلف من بحثي، بحثي تفسير سورة ال عمران وكتابه مستخدم لغة الاندونسية، و

كتابه مستخدم لغة الملايوية.

٢. الفي كمالية، تفسير السور القصيرة لأحمد يس بن أشموني الجاوي (دراسة عن منهج التفسير

واتجاهه)، سنة ٢٠١٧.٢٠ هذا البحث يحلل منهج و اتجاه التفسير السور القصيرة لأحمد يس

بن أشموني الجاوي، هذا البحث مختلف من بحثي، بحثي تفسير سورة ال عمران وكتابه مستخدم

لغة الاندونسية، و كتبه مستخدم لغة العربية.

والقسم الثالث الدراسات عن الرسائل العلمية التي تبحث عن منهج التفسير:

^{١٩} حليلة السعدية، منهج تفسير تيم صحابة كندانجان (دراسة منهجية في تفسير جز عم)، (الرسالة العلمية: شعبة علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين وعلوم الإنسانية، جامعة انتاساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين، لمطالبات الحصول على الشهادة الجامعة الأولى، ٢٠١٧).

^{٢٠} الفي كمالية، تفسير السور القصيرة لأحمد يس بن أشموني الجاوي (دراسة عن منهج التفسير واتجاهه)، (الرسالة العلمية: شعبة علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين وعلوم الإنسانية، جامعة انتاساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين، لمطالبات الحصول على الشهادة الجامعة الأولى، ٢٠١٧).

قد كتب كثير من طلاب شعبة التفسير والحديث كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين دراسة عن منهج التفسير في كتب التفسير التي كتبها العلماء. منها ما كتبه فخري حنيف، منهج تفسير الإمام مُجَّد الأمين الشنقيطي (دراسة منهجية في تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن)، وهذا إعداد في سنة ٢٠١٠^{٢١}. وفي هذا البحث يحلل منهج التفسير الإمام الأمين الشنقيطي، هذا البحث مختلف من بحثي، أما بحثي فهو تفسير زنجبيل سورة آل عمران وكان مكتوبا باللغة الإندونيسية. ثم الإعداد ما كتبه عبد الرحمن حبيبي *Metode Tafsir al-Baghawi* سنة ٢٠٠٠ م.^{٢٢} ثم الإعداد ما كتبه روسميلاوتي *Metode*

^{٢١} فخري حنيف، منهج تفسير الإمام مُجَّد الأمين الشنقيطي (دراسة منهجية في تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن)، (الرسالة العلمية: شعبة علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، جامعة انتاساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين، لمطالبات الحصول على الشهادة الجامعة الأولى، ٢٠١٠).

^{٢٢} Abdurrahman Habibi, *Metode Tafsir al-Baghawi*, "Skripsi: Jurusan Ilmu Al-Quran dan Tafsir Fakultas Ushuluddin dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin, 2000".

Tafsir Mahmud Yunus، كتبت سنة ١٩٩٩ م.^{٢٣} وكتب علي نور دين عن منهج التفسير

Metode Tafsir Syaikh Rasyid Ridha dalam Tafsir al-Manar، سنة ١٩٩٨ م.^{٢٤}

اذن، الفرق بين هذا البحث والدراسات السابقة بين، فهناك بعض الاختلافات سواء من عنوان

البحث، وموضوعه ومضمونه، وهذا البحث أيضا بحثا مكتيبيا لا يتعلق بحث ميداني عن مظاهر

القرآن في حياة المجتمع (*Living Quran*)، لأن هذا البحث يتكلم عن تفسير زنجبيل في سورة آل

عمران لعبد الرحمن حقي ومُحَمَّد نبيل المنور. فيركز الباحثة في هذا البحث بعنوان " تفسير سورة آل

عمران لعبد الرحمن حقي ومُحَمَّد نبيل المنور (دراسة عن مناهج التفسير واتجاهاته) " .

²³ Rusmilawati, *Metode Tafsir Mahmud Yunus*, "Skripsi: Jurusan Ilmu Al-Quran dan Tafsir Fakultas Ushuluddin dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin, 1999".

²⁴ Ali Nurdin, *Metode Tafsir Syaikh Rasyid Ridha dalam Tafsir al-Manar*, "Skripsi: Jurusan Ilmu Al-Quran dan Tafsir Fakultas Ushuluddin dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin, 1998".

و. مناهج البحث

١. نوع البحث

نوع هذا البحث كان مكتيبيا، والبحث يستخدم مواد مكتوبة مثل المخطوطات والكتب

والمجلات والصحف وغيرها من الوثائق^{٢٥}.

٢. البيانات ومصادرها

والبيانات المحتاجة في هذا البحث تنقسم إلى قسمين :

(١) البيانات الأساسية تتعلق بمنهج التفسير واتجاهه.

(٢) البيانات الثانوية تتعلق بمنهج المفسرين العامة وترجمة المفسرين وتعريف كتابيهما.

أما مصادر البيانات في هذا البحث من المراجع التي تبحث وتنقسم إلى قسمين، فهما:

(١) المصادر الأساسية والرئيسية: كتاب تفسير زنجبيل في سورة ال عمران.

²⁵ Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Banjarmasin: Antasari Press, 2011), 13.

(٢) المصادر الثانوية: كتب علوم القرآن والتفسير يبحث عن منهج التفسير واتجاهه وكتب التي تتناول القضايا في هذه الدراسة.

جمعت الباحثة من تفسير زنجبيل عند عبد الرحمن حقي ومُجد نبيل المنور والكتب بالإضافة إلى ورقة علمية أخرى تتعلق بموضوع البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

و الطريقة لجمع البيانات من مصادرها اعتبرت كما يلي:

(١) العملية المكتبية، أي جمع البيانات في شكل من أشكال الكتب و المقالات التي لها علاقة بهذا البحث، إما بالزيارة مباشرةً للمكتبة ذات الكتب والمقالات، أو بقراءة الكتب الإلكترونية المعيّنة نحو هذا البحث.

(٢) مطالعة الكتب، أي دراسة الكتب ومراجعتها التي تتصل بهذا البحث، لتكون بمثابة البيانات التي سيتمّ بعد ذلك وصفها.

(٣) الترجمة، ترجمة البيانات من اللغة الأجنبية والأندونيسية إلى اللغة العربية لتكون سهولة في الفهم والكتابة.

٤. طريقة تحليل البيانات

استخدام منهج الوصفي الكيفي في التحليل، بعد جمع البيانات المتعلقة بالقضايا التي

تبحث، ثم وصف وفقا للأغراض التي مخططها.

ز. خطة البحث

خطة الكتابة في هذا البحث العلمي تشتمل على أربعة أبواب. كما يلي:

الباب الأول : المقدمة التي تتكون من خلفية البحث وتحديد المشكلة وتعريف المصطلحات الاجرائية

وأهداف البحث وأهمياته والدراسة السابقة ومناهج البحث وخطة البحث .

الباب الثاني : بحث نظري عن مناهج التفسير واتجاهاته التي تتكون من مفهوم نشأة علم ومراحل

ومنهج التفسير واتجاه التفسير .

الباب الثالث : تفسير زنجبيل لعبد الرحمن حقيّ ومُجّد نبيل المنور التي تتكون من ترجمة المؤلفين: عبد

الرحمن حقيّ ومُجّد نبيل المنور ولحة عن تفسير زنجبيل.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها عن مناهج تفسير زنجبيل واتجاهاته التي تتكون من منهج

تفسير زنجبيل التي تتكون من: خطوات البحث ومصادره واتجاهه.

الباب الخامس: الإختتام والنتائج والتوصيات.